تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية .... مؤشر لضمان الجودة والاعتماد

دراسة مقدمة من جامعة الباحة الى مؤتمر

الاعتماد الأكاديمى لكليات التربية فى الوطن العربى ... رؤى وتجارب

جامعة طيبة – المدينة المنورة

23- 25 جمادى الأولى 1430ه (18- 20 مايو 2009)

اعداد

ا.د. مهنى محمد ابراهيم غنايم

أستاذ التخطيط التربوى واقتصاديات التعليم

جامعة المنصورة- جامعة الباحة

opeikanal.com

مقدمة :

تمثل الجامعات ركيزة أساسية للتعليم العالى حيث تساهم فى البناء المعرفى والثقافى والخلقى والمهارى للانسان على النحو الذى يساعد فى تنمية الموارد البشرية فى مختلف التخصصات التى تحتاجها خطط التنمية الشاملة .

وتعتبر مؤسسات اعداد المعلم من أهم المؤسسات التى تهتم ببناء الانسان ، حيث تعد القوى البشرية اللازمة للعمل فى الميدان التعليمى

وتعد وظيفة التدريس الجامعي غاية في الأهمية ، لأنها الوظيفة الرئيسة في أغلب الجامعات المرموقة في العالم ، إذ تنصب أساساً على إعداد الطالب الجامعي إعداداً يمكنه من مواجهة تحديات المستقبل بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية وتنظيمية وثقافية ، وغيرها ، إذ يجب أن يتوجه التدريس إلى التعرف على مواهب كل فرد ، وطاقاته الكامنة ، وتنمية شخصيته بما يتوافق مع قدراته وميوله حتى يتمكن من تحسين مستوى معيشته وتطوير مجتمعه

ويعتبر البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد عليا متخصصة مطلباً أساسياً للتميز في أي حقل من حقول الدراسة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة ولاسيما العلوم الطبيعية والتطبيقية، ولقد تمكنت كثير من جامعات العالم من تحقيق درجات عالية من التميز والريادة في مجالات محددة من مجالات البحث العلمي، بل وتحرص على استمرار هذا التميز والريادة في تلك المجالات من خلال باحثين متميزين يكون معظمهم من أعضاء هيئة التدريس الباحثين حتى تتحقق الفائدة التبادلية بين التعليم الجامعي والبحث العلمي

كما أن الجامعات مناطة بخدمة المجتمع من خلال مايقوم به أعضاء هيئة التدريس فى مجالات الصناعة والانتاج والخدمات ، وتشير أدبيات البحث العلمي إلى الدور الهام لمؤسسات التعليم والبحث العلمي تجاه قضايا المجتمع والبيئة من حيث نشر المعرفة والوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة من أجل التغلب علي مشكلاتها تحقيقاً للأمان الصحي الذي تنشده المجتمعات المتطلعة إلى التقدم.

وقد حدثت تحولات عديدة فى مختلف جوانب نظم التعليم العالى فى السنوات الأخيرة ، نتيجة عوامل كثيرة وتحديات عديدة داخلية وخارجية ، ومن اهم هذه العوامل التقدم التكنولوجى الذى تسبب فى احداث فجوة كبيرة بين النظم التعليمية فى العديد من دول العالم .

وقد دعى هذا الى ضرورة تقويم النظم التعليمية ومراجعتها للوقوف على أوضاعها الراهنة وكيفية اصلاحها وتطويرها فى ضوء المستجدات والخبرات العالمية المتقدمة .

ومع اهتمام الدول المتقدمة بعمليات الجودة والاعتماد لمؤسسات وبرامج التعليم العالى ، وقد قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال ، تحاول الدول الأخرى الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فى اصلاح نظمها التعليمية فى مناخ الجودة والاعتماد ، خاصة أن معظم دول العالم النامى توسعت فى نشر التعليم العالى لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتدفقة اليه من المرحلة الثانوية .

وفى اطار الاهتمام بعمليات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى ، تزايد الاهتمام العالمى والعربى باصلاح وتطوير مؤسسات اعداد المعلم وذلك بهدف تحسين جودة أداء هذه المؤسسات وتفعيل دورها فى قيادة عمليات التنمية للانسان وبالانسان معا .

وفى اطار هذا الاهتمام على المستوى العربى تم اجراء مشروع تطوير الأداء النوعى ورفع كفاءة التخطيط المؤسسى فى الجامعات العربية (2006/2005)، وصدر تقرير حول هذا المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائى فى سبتمبر 2007، وفيما يتعلق بتقييم نوعية البرامج التربوية فى 23 جامعة فى 13 دولة عربية ، كشف التقرير عن عدة نتائج من بينها :

أن هناك مؤشرات على أن أداء الجامعات فى اعداد المعلمين جيد ، حيث تسهم الجامعات فى اعداد الطلاب المعلمين المدربين جيدا ، ومع هذا هناك جوانب قصور عدة من أهمها :

- **هناك نقص واضح فيما يتعلق بضمان الجودة**
- **يوجد ضعف عام في الميدان الأكاديمى خاصة فيما يتعلق بتقويم الطلاب**
- **هناك قصور عام فيما يتعلق بالتجهيزات التقنية فى قاعات المحاضرات**
- **هناك نقص واضح فى تطوير البرامج التعليمية فى مختلف التخصصات بالمقارنة بالتوجهات العالمية المعتمدة على المعايير الحديثة**

وهذا يستدعى ضرورة اعادة النظر فى نوعية البرامج التربوية فى الجامعات العربية فى اطار عمليات الجودة والاصلاح والتطوير .

وهناك عدة محاور تتأسس عليها عمليات الاصلاح والتطوير لمؤسسات اعداد المعلم ، لعل من أهمها معلم المعلم ، فهو الأساس الذى تتمحور حوله عمليات الاصلاح التطوير .

وبناء على ماسبق ، وحيث يحتل أداء أعضاء هيئة التدريس مكانة بارزة فى تطوير مؤسسات التعليم العالى لأن نجاح العملية التعليمية الجامعية مرهون بكفاءة معلم المعلم ، وحيث أن معلم المعلم بكليات التربية هو الركيزة الأساسية فى التطوير ، تصبح هناك ضرورة لدراسة تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية ، وهو موضوع الدراسة الحالية والتى تهدف الى التعرف على كيفية تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم كمؤشر لضمان الجودة والاعتماد بكليات التربية فى الوطن العربى .

محاورالبحث :

- **واقع ومبررات تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم**
- **محاور تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية**
- **عمليات ضمان الجودة والاعتماد بالتعليم الجامعى**
- **آليات تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية**

أولا : واقع ومبررات تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم

تشير أدبيات البحث التربوى الى مبررات تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم ، يتضح ذلك فيما ذهبت اليه دراسات عدة ، ومن هذه المبررات بشكل عام مايلى :

- **النمو المعرفى الهائل الذى يتطلب ضرورة متابعة الجديد فى الميدان**
- **مواجهة حداثة الخبرة لعدد من أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالنمو المهنى بشكل عام**

- تعدد متنوع مصادرالتعلم الذى أدى الى تغييرات كبيرة فى متطلبات الموقف التعليمى
- التطور التقنى المتسارع وانعكاساته على العملية التعليمية
- التحديات التى تواجه التعليم الجامعى ، خاصة فيما يتعلق بالجودة والاعتماد

وهناك ملاحظات على الأداء المهنى والانتاجية العلمية منها :

ويمكن الإشارة إلى بعض ملامح الوضع الراهن للإنتاجية العلمية للعلماء العرب فيما يلى :

هناك ما يشير إلى انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية بصفة عامة ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها عدم توافر المناخ العلمي السليم في هذه الجامعات ، حيث يتسبب ذلك في خفض دافعيه العلماء العرب للقيام بالبحوث العلمية المطلوبة ، ولا يقبلون عليها إلا إذا كانوا مضطرين لذلك ، وبخاصة إذا كانوا يحتاجونها للترقية ، إذ تشير إحدى الدراسات إلى أن ما يقرب من 70% من أعضاء هيئة التدريس في 12 جامعة عربية يقومون بأبحاثهم لغايات الترقية ، وأن ما يقرب من 20% منهم يقومون بها سعياً وراء الكسب المادي .

وهناك انتقادات موجهة إلي الجامعات العربية يتضح من خلالها بعض مظاهر انخفاض الإنتاجية التعليمية لأستاذ الجامعة العربي ، من هذه الانتقادات ما أشار إليه(حامد عمار) بقوله : " أن البحوث التي تتم داخل جدران الجامعات العربية هي في معظمها تمارين بحثية يقوم بها طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير أو الدكتوراه . وينطبق ذلك على كثير من بحوث الأساتذة أنفسهم للوفاء بمطالب الإنتاج العلمي اللازم للترقية في سلك هيئة التدريس " .

وربما تأكدت هذه الانتقادات عمليا فيما توصلت إليه دراسة (محى توق ، وزاهر) في هذا الميدان من أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي منخفضة ، ويعمل بهذه الجامعات أعضاء هيئة تدريس من الدول العربية ودول الخليج ذاتها . وقد بلغ متوسط الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس فى العام الواحد – وفقا لنتائج هذه الدراسة - من الكتب (0.4) كتاباً ، من البحوث (1.38) بحثاً .

وفيما يتعلق بالبحث العلمى :

وبالمقارنة مع بعض مؤسسات التعليم العالي المتميز في العالم، فإن غالبية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العالم العربي - وبعد مضي ما يقارب قرناً من بدء النهضة التعليمية - لم تحقق درجات مرضية من التميز أو الريادة البحثية في أي مجال من مجالات العلوم والمعارف الإنسانية وكان دورها في أغلب الأحيان مقصوراً على تحقيق الحد الأدنى من أهداف التعليم العالي من خلال تزويد طلابها بأساسيات المعرفة المتخصصة فقط دون إيجاد الآليات التي يمكن من خلالها تطوير تلك الأساسيات المعرفية لارتياد مجالات بحثية جديدة.

وعن أزمة البحث العلمى فى الجامعات السورية – على سبيل المثال – فى دراسة: (هيام بشور ، رفيع جبرة ،2006) حول مخرجات البحث العلمى والتطوير التقانى ومؤشرات الأداء ، تخلص الدراسة إلى الاستنتاجات التالية (وربما تنطبق على معظم الجامعات العربية):

- البحث العلمي في واقعه الحالي غير مرتبط بعملية التنمية المجتمعية الشاملة
- غياب المنظومة المتكاملة للبحث العلمي في جامعات القطر والمؤسسات البحثية وبشكل واضح
- مخرجات البحث العلمي من منشورات علمية وبراءات اختراع أدنى بكثير مما هو متوقع في هذه المرحلة

- غياب مؤشرات الأداء المؤسساتي في الجامعات والمراكز البحثية لغياب المنظومة البحثية من ناحية ولغياب مفهوم الإدارة البحثية المتكاملة من ناحية ثانية. وتبقى المبادرات والنجاحات الفردية في البحث والتطوير والابتكار على أهميتها محدودة النتائج.
- رغم وجود بعض المؤشرات الخاصة بأداء الباحثين إلا أن هذه المؤشرات تبقى غير مجدية وغير مراقبة بالشكل الذي يخدم العملية البحثية
- إن أي محاولة لتحليل الواقع الراهن لمخرجات البحث العلمي تصطدم بغياب الإحصائيات والأرقام بشكلها الدقيق وبمرجعيتها المعول عليها مما يجعل استخدامها وتأويلها عسير جداً

وهناك عدة بحوث انتهت إلى أن البحث التربوي يمر بأزمة وأنه دون المستوى الذي يعوقه عن خدمة الميدان ، وأبعاد هذه الأزمة كثيرة ، من أهمها :

- قصور الإشراف العلمي على البحوث في مرحلة الدراسات العليا
- نقص التمويل المخصص للبحث التربوي .
- ضعف التقاليد الجامعية للبحث واهتزاز مفهوم الأمانة العلمية .
- قصور نظام إعداد وتأهيل الباحثين في الميدان التربوي .
- خلو معظم البحوث من مشكلات الواقع التعليمي .
- نمط البحوث الغالب هو الوصف لرصد الواقع التعليمي فقط.
- الافتقار إلى سياسة علمية مخططة للبحث التربوي .

هذه الأزمة تعكس قصور البحث التربوي عن تحقيق أهدافه ، وربما تكمن هذه الأزمة في البحث نفسه أو في الباحث أو في المؤسسة البحثية ، وقد تكون الأزمة مجتمعة فيها كلها في آن واحد .

وفيما يتعلق بالأداء التدريسى :

تبين مدى حاجة أستاذ الجامعة إلى تنمية طرق وأساليب أدائه التدريسي بصفة مستمرة بغية تحسينها وتجويدها كونها الوظيفة الرئيسة التي بموجبها تتحدد سمعة الجامعة العلمية من عدمها ، إذ أن الإتيان بأساليب تدريس منوعة وفاعلة يمكن أن تقدح ملكة الإبداع عند الطلبة ، وتثير فيهم دواعي التفكير الناقد ، الخيال العلمي ، وتكشف طاقتهم الكامنة ، وتعدهم للحياة المعاشة ، وتزودهم بمفاتيح مصادر اكتساب المعرفة .

كما اتضح أن أستاذ الجامعة في حاجة ماسة إلى فهم سلوكيات التدريس العملية والنفسية ، ومعرفة كيفية التعامل مع الطلبة ، وكيفية استثارة تفكيرهم ، وطرق تحفيزهم للمشاركة في تحضير موضوع الدرس والتفاعل فيه ، مما قد يسهم في تلبية حاجاتهم الفردية ، ويحقق متطلبات مجتمعهم المتسارعة في ضوء التفجر المعرفي والتقني الهائل الذي أجتاح عالم اليوم .

كما أن أساليب التدريس- فى أحيان كثيرة - مازالت تقليدية، تعتمد على صب معلومات نظرية في قوالب جامدة ترسخ حفظها واسترجاعها بعيدة عن التطبيق ، وقد ترتب على هذا عجز مخرجات التعليم الجامعي عن تحقيق الذات القادرة على التصدي لحاجات الفرد اليومية ، وبالتالي عدم القدرة على تلبية حاجات المجتمع ومتطلباته الحالية والمستقبلية.

كما بينت الدراسات الحديثة أن قصور أداء عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل أولها ، الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعداداً كافياً من حيث عدم تحديد موضوع كل محاضرة وأهدافها ومصادر معلوماتها والصعوبات المتوقعة والوسائل المطلوبة لها ، وثانيها ، ضعف أساليب الإلقاء من حيث عدم الحديث بصوت مسموع لجميع الطلبة ، أو التحدث بسرعة ، أو الكتابة بخط غير مقروء ، أو عدم تشجيع المشاركة ، وعدم قبول أسلوب الحوار ، وعدم النظر إلى جميع الطلبة على حد سواء ، وعدم استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة ، وثالثها ، الانحراف بالمحاضرة إلى مستوى علمي أعلى ، أو أدنى من مستوى الطلبة ، بالإضافة إلى ندرة استخدام أساليب تدريس حديثة .

ثا نيا : محاور الأداء المهنى للمعلم الجامعى :

فى قراءة دليل تقويم واعتماد الجامعات(ديسمبر 2008) الصادرعن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى مصر ، تتضح معالم اطار مرجعى لمعايير المارسة الأكاديمية للمعلم الجامعى تقوم على أساسه مؤسسات التعليم العالى بتطوير الأداء المهنى لمعلميها ، ونحن نرى ان هذا الاطار بمجالاته الأربعة يصلح ليكون أساسا هاما (مدخلا) يمكن الاعتماد عليه فى تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية ، ويمكن الاشارة الى هذه المعاييرفى اطار المجالات التالية :

(1) مجال التعليم ، و يتضمن المعايير الآتية :

- **التمكن من المحتوى العلمى لمجال التخصص**
- **التمكن من التخطيط الجيد لعملية التعليم**
- **التمكن من طرق التعليم المختلفة**
- **التمكن من مهارات التعليم والتعلم**
- **التمكن من مهارات ادارة الموقف التعليمى**
- **التمكن من مهارات عملية التقويم**
- **التمكن من تخطيط وادارة البرامج التعليمية وتطويرها**
- **التمكن من مهارات ووسائل الدعم الأكاديمى والاجتماعى للطلاب**

(2) مجال البحث العلمى ، ويتضمن :

- **تميز المعلم الجامعى كباحث علمى وتمكنه من استخدام مهارات البحث فى مجال تخصصه**

(3) مجال خدمة المجتمع ، ويتضمن :

- **مساهمة المعلم الجامعى فى تطوير البيئة المحلية والمجتمع**
- **التزام المعلم الجامعى بالقيم والأعراف الاجتماعية والدينية والجامعية**

(4) المجال الادارى القيادى، يتضمن :

- **امتلاك المعلم الجامعى مهارات الادارة والقيادة الناجحة**
- **تحمل المعلم الجامعى مسئوليات التنمية المهنية**

ثالثا: عمليات ضمان الجودة والاعتماد بالتعليم الجامعى :

تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية قضايا الجودة والاعتماد فى التعليم،فوضعتها فى صدر أولوياتها منذ تسعينيات القرن العشرين ، اعتمادا على فرضية أن التقدم والتحسين الواضح فى الأداء الاقتصادي والاجتماعي وكذلك فى التنمية الشاملة فى الدولة مرهون بجودة الخدمة التعليمية.

obeikandl.com

وعليه كان قسطا كبيرا من مبادرات الإصلاح التربوي على المستوى العالمي موجها لقضية إدارة التعليم،فى محاولة لتلافى مشكلاتها وتطوير أداءاتها،مستخدمة في ذلك الأساليب الإدارية الحديثة،وفى مقدمتها إدارة الجودة الشاملة(Total Quality Management(TQM باعتبارها السبيل من أجل إحراز التميز والمعايير العالية .

ولقد تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة فى التعليم إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة الشاملة " باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها،وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

وعليه ظهرت المعايير والنماذج العالمية للجودة الشاملة، مثل: معايير بالدريج فى أمريكا Baldrige Criteria، وجائزة ديمنج فى اليابان Deming Awards، وظهرت مراكز التميز والجودة،ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني Accreditation، والمواصفات الدولية للجودة الشاملة ISO بتقسيماتها المختلفة، وأنظمة الرقابة على الجودة الشاملة،وظهر الكثير من النماذج التطبيقية للجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم قبل الجامعي والعالي فى الكثير من الدول .

مفهوم الجودة :. Quality

"الجودة" مفهوم واسع يفتقد الاتفاق العام حول تعريفه،لأنه يختلف إدراك ما يعنيه من سياق إلى سياق،ومن شخص إلى آخر،فلا يوجد تعريف واحد صحيح،حيث يُستخدم المصطلح استخدامات متنوعة من خلال الاهتمامات المختلفة والمطالب المتنوعة،ونظرا لوجود مدى واسع من التعريفات قد تؤدى إلى إحداث الخلط والتشويش،لذلك اجتهد العديد من الباحثين في تصنيف تعريفات الجودة في عدة مداخل يعبر كل مدخل عن توجه مفاهيمي محدد يتضمن عناصر محددة للجودة.

و تعتبر"الجودة" من المصطلحات الأساسية في تيار المصطلحات التربوية الحديثة مثل:جودة التدريس،جودة الإدارة،جودة التعليم والتعلم،وضمان الجودة،كل هذه المصطلحات تؤخذ بعين الاعتبار الآن من واضعي السياسات التربوية والإداريين،والمنفذين .

ضبط الجودة Quality Control

هو جزء من إدارة الجودة يركز على استيفاء متطلبات الجودة.

توكيد الجودة يعنى : Quality Assurance

الأنظمة والعمليات التى تتبعها هيئة ما للتأكد من أن المعايير الأكاديمية معروفة ويتم تحقيقها، طبقا للرسالة المعلنة، وتتفق مع المعايير القومية والعالمية، وكذلك التأكد من أن جودة فرص التعلم وجودة الأبحاث وجودة المشاركة المجتمعية مناسبة وتتوافق مع توقعات المستفيدين من الخدمة.

ضمان الجودة :

يعنى تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ، والتى تتضمنها المعايير التى تضعها منظمات الاعتماد .

ويُقصد بضمان الجودة :

- تقديم الضمانات لأصحاب المصلحة عن توفير المؤسسة التعليمية للحد الأدنى – على الأقل – من الجودة فى برامجها .

- تشجيع الدراسات والتقويم الذاتى للمؤسسة التعليمية للحد الأدنى – على الأقل – من الجودة فى برامجها
- تشجيع تطوير وتحسين المؤسسة من خلال عمليات فحص وتقويم أنشطتها وإصدار التوصيات المتعلقة برفع كفاءة برامجها .

- تشجيع الدراسات والتقويم الذاتى للمؤسسة .

والخلاصة :

أن الجودة قد تعنى الملاءمة فى الاستخدام وانخفاض نسبة العيوب والتالف والفاقد فى المنتج، وتعنى أيضا انخفاض معدلات الفشل وشكاوى العملاء وخفض التكاليف وتنمية المبيعات واختصار الوقت وتقليل الحاجة إلى الاختبارات والتفتيش،

وعموما فإن أدبيات البحث فى مجال الجودة تشير إلى أنه يمكن أن تعريفها من خلال عدة مداخل على النحو التالى:

1– الجودة باعتبارها مرادفة للتميز والتفوق: وهذا المفهوم مرتبط بالتفرد أو المستوى العالى وبمجتمع الصفوة كما فى جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة ، وجامعة السربون بفرنسا ومعهد الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة .

2- تعريف الجودة بدلالة النظام: حيث تتكون نظم الإنتاج جميعها من ثلاث مراحل أساسية هى المدخلات Inputs والعمليات Processes والمخرجات Outputs ، والنظام الجيد Quality system هو النظام الذى تتطابق فيه المدخلات والعمليات والمخرجات الفعلية مع نظيراتها القياسية أو يكون الفرق بينهم فى حدود المسموح به لقبول المدخلات والعمليات والمخرجات بحيث توافق المخرجات حاجات المستفيدين منه Customers على أن يُدعم ذلك نظام تغذية مرتدة فعال.

3 – الجودة كتحقيق للهدف: حيث تُعرف بأنها تحقيق الرسالة المحددة والأهداف الموضوعة سلفا فى إطار المعايير المقبولة من خلال الأوساط العلمية التى تحدد المحاسبية وتضمن السمعة الحسنة .

4 – تعريف الجودة طبقا لنظام المواصفات القياسية : حيث تعرفها المواصفة البريطانية British Standards على أنها مجموعة الخصائص والملامح المتصلة بالمنتج أو الخدمة والتى تظهر مقدرتها على إرضاء الحاجات الصريحة والضمنية للعملاء أو المستفيدين منها.

مما سبق يتبين أن مفهوم الجودة مفهوم نسبى ومتعدد الأبعاد ويصعب تحديد تعريف شامل جامع يتفق عليه الجميع ، وخير ما يستشهد به على ذلك هو التعليق الذى ذكره أحد رواد الجودة العالميين ديمنج Deming حينما سُئل عن الجودة فأجاب بأنه لا يعرف .

الاعتماد الأكاديمى :

مفهوم الاعتماد :

هناك من ينظر الى الاعتماد الأكاديمى من منظور تحليل النظم ،حيث تتضمن هذه العملية مدخلات وعمليات ومخرجات، على النحو التالى :

- المدخلات : وتشمل الهداف والمبادىء والوظائف والمعايير والتمويل
- العمليات : وتشمل الاجراءات والمراحل والخطوات

- المخرجات : وتشمل التقرير النهائى للجان الاعتماد والتحسين وتطوير الداء وتحقيق الجودة .

فى أمريكا ، ينظر الى الاعتماد على أنه العملية الخاصة بتقييم مؤسسات /برامج من خلال المعايير الأكاديمية .

وفى أوروبا ، يُقصد به تقويم وتقييم المؤسسة أو برامجها فى ضوء مدى تحقيقها لأهدافها وغاياتها ومعاييرها المميزة . وكذلك يشير الى السلطة الحكومية الرسمية المُعطاة للمؤسسات لمنح الدرجات العلمية .

ويعرف الاعتماد بأنه :

الاعتراف، بواسطة هيئة الاعتماد، بأن المؤسسة التعليمية لها برامج تحقق المعايير الاكاديمية التي وضعتها لنفسها وأن هذه المؤسسة لها لأنشطتها الأكاديمية.

وأنواع الاعتماد هى :

1. اعتماد مؤسسي Institutional Accreditation :

يركز على الاهتمام بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة (الجامعة) (قانون انشائها، رسالتها ، اهدافها، ميزانيتها، الادارة، الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، نظام قبول الطلاب، نظام التحسين المستمر للأداء)

ويصدر اعتماد المؤسسة التعليمية – فى أمريكا- من قبل هيئات اعتماد تضم فى عضويتها المعاهد والمؤسسات التى حصلت على اعتمادهذه الهيئة من قبل .

2.اعتماد أكاديمي تخصصى Program Accreditation

يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية ،ويصدر عن لجان خاصة تشكلها الاتحادات المهنية .

وأهداف الاعتماد هى :

يهدف الاعتماد إلى توكيد الجودة في المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية بما يضمن تحقيق المؤسسة (أو البرنامج الأكاديمى) للمواصفات القياسية والمعايير التى تم تحديدها سلفا بواسطة المؤسسة وكذلك يضمن الاعتماد قدرة المؤسسة على التنافس مع المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية.

ومما هو جدير بالذكر أن اعتماد المؤسسة التعليمية واعتماد البرنامج التعليمى الأكاديمى التخصصى يكمل أحدهما الآخر،حيث أن تركيز هيئة الاعتماد على المؤسسة ككل يعطى ضمانا أن الخصائص العامة للمؤسسة تم فحصها وثبت أنها مرضية، فى حين أن اهتمام لجان الاعتماد ببرنامج بعينه يعطى ضمانا بأن تفصيلات هذا البرنامج تتفق والمقاييس الخارجية للاعتماد .

ويعنى هذا أن اعتماد المؤسسة التعليمية يشمل تقويمها ككل، ولايعنى بتقويم أى من برامجها التعليمية بشكل تفصيلى موسع ، هذا بالرغم من أن التقويم من أجل الاعتماد يشمل بطبيعة الحال بحث ودراسة البرامج التعليمية كجزء من اعتماد المؤسسة بأكملها .

وفى المقابل لايهتم الاعتماد التخصصى الأكاديمى لبرنامج دراسى معين بالأوضاع العامة للمؤسسة التعليمية التى يدرس فيها هذا البرنامج .

خطوات عملية الاعتماد :

تتم عملية الاعتماد وفقا للمراحل التالية :

1. **تقديم طلب من المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد الى جهة الاعتماد.**
2. **تقديم دراسة ذاتية للمؤسسة (Self Study).**
3. **تقييم ميداني : تشكل جهة الاعتماد فريق لزيارة المؤسسة التعليمية (مهنيين، أكاديميين،حكومة) يعد تقريرا عن المؤسسة ويحدد ما اذا كانت المؤسسة او البرنامج الاكاديمي يحقق المواصفات القياسية والمعايير أم لا.**
4. **النشر: تنشر نتيجة الاعتماد في الصحف وعلى الموقع الالكتروني لجهة الاعتماد.**
5. **المراقبة: تراقب جهة الاعتماد كل مؤسسة (أو برنامج) حاصله على الاعتماد خلال فترة الاعتماد الممنوحة للتأكد من انها لا تزال مستمرة في تحقيق المواصفات القياسية والمعايير الاكاديمية.**
6. **اعادة الاعتماد Reaccredidation يعاد التقييم دوريا لإعادة الاعتماد.**

معايير الاعتماد وضوابطه :

(ا) معايير الاعتماد

تستخدم الهيئات المختصة باعتماد مؤسسات التعليم معايير كثيرة ومتنوعة فى تقويم هذه المؤسسات واعتمادها، وهذا التنوع أمر يقتضيه اتساع نطاق عملية التقويم للمؤسسة بأكملها .

وبشكل عام فان اعتماد مؤسسة تعليمية من قبل هيئة مختصة ، يقتضى توفير المعايير العامة التالية :

1- لها أهداف مناسبة

2- لديها موارد وامكانيات لازمة لتحقيق هذه الهداف بالفعل
3- يمكنها أن تبرهن عمليا على أنها تحقق بالفعل هذه الأهداف
4- تعطى من المبررات مايحمل على الاقناع بأنها سوف تستمر فى تحقيق أهدافها

ولاعتماد المؤسسة فمن الضرورى أن تكون خرجت دفعتين على الأقل من طلابها .

وحتى تعد المؤسسة نفسها للحصول على الاعتماد ، يجب أن تتوفر لديها :

- **رسالة واضحة ومعلنة**
- **أهداف واضحة تتفق مع رسالتها**
- **قدرة على تحقيق اهدافها**
- **قدرة على تنظيم مواردها البشرية والمالية والطبيعية لتحقيق أهدافها المعلنة.**
- **هيكل إداري (هيكل تنظيمي وهيكل وظيفي) واضح**
- **أعضاء هيئة تدريس من مختلف الرتب العلمية الاكاديمية المعروفة في التعليم العالي.**
- **خطة استراتيجية واضحة.**
- **نظام تقويم داخلي مستمر لمراجعة الخطط الدراسية لمواكبة متطلبات العصر.**

أهمية ووظائف الاعتماد الأكاديمى

- **التأكد من استيفاء المؤسسة أو البرنامج التعليمي بالمعايير الموضوعة بواسطة التنظيمات أو الوكالات المانحة للاعتماد .**
- **مساعدة الطلاب الجدد في تحديد المؤسسات التعليمية المقبولة من قبل سوق العمل .**
- **مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد مدى إمكانية تحويل الساعات المعتمدة التي يكون الطالب حاصل عليها من مؤسسة أخرى .**

- **مساعدة المؤسسات التعليمية في استثمار التمويل العام والخاص .**
- **حماية المؤسسة التعليمية من الضغوط الداخلية والخارجية السلبية .**
- **خلق أهداف للتحسين المستمر للبرامج والمؤسسات التعليمية الضعيفة في جودتها .**
- **إشراك أعضاء هيئة التدريس في والعاملين بشكل مباشر في التقويم والتخطيط المؤسسي .**
- **وضع معايير للشهادات المهنية والترخيص لمزاولة المهنة لتحديث المساقات المقدمة للطلاب .**

معايير التقييم الذاتى والتنمية المهنية لمعلم المعلم :

وبالنظر الى معايير التقييم الذاتي الخاصة بالتقييم المؤسسي في التعليم العالي ،تتضح أهمية تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية ، حيث أنه المحرك الأساسى فى عملية التقييم الذاتى والاعتماد البرامجى والمؤسسى ، ويتضح هذا من عرض معايير التقييم الذاتى التالية :

(ا) السياق المؤسسي :

1. **الرسالة والأهداف**

2. السلطات والإدارة

3. إدارة ضمان الجودة وتحسينها

(ب) جودة التعلم والتعليم :

4. **التعلم والتعليم**

(ج) دعم تعلم الطلبة :

5. **إدارة شؤون الطلبة**

6. موارد التعلم

(د) البنية التحتية للخدمات المساندة :

7. **المرافق والتجهيزات**

8. التخطيط والإدارة المالية

9. **عمليات التوظيف (والتعاقد) الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والموظفين**

(د) خدمة المجتمع :

10. البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي

11. علاقات المؤسسة التعليمية مع المجتمع

رابعا : آليات تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية :

فى ضوء ما تم عرضه سابقا ، تتضح ضرورة تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية على اعتبار أنه هو الأساس فيما تقدمه مؤسسات الأعداد التربوى من برامج تعليمية وانشطة تدريسية والبحث العلمى وخدمة المجتمع والمساهمة فى عمليات الأدارة والقيادة سواء على مستوى القسم أو الكلية .

opeikandl.com

وحيث أن عمليات ضمان الجودة والاعتماد تتمحور – فيما يرى الباحثان – حول معلم المعلم بداية من التقييم الذاتى الداخلى مرورا بتطوير البرامج التعليمية وتوابعها وانتهاء بالاعتماد البرامجى والمؤسسى ، يتطلب هذا تطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية ، الذى يمكن أن يتناول محاور الأداءات التالية :

(أ) تطوير الأداء التعليمى (التدريسى) :

كشفت نتائج دراسات سابقة عن وجود عدة أساليب التدريس وسلوكياته الفاعلة ذات العلاقة بتطويرأداء الأستاذ الجامعي بغية مواجهة تلك التحديات ، وضعها "فيليب" في اثنتين وثلاثين طريقة تدريسية (Phillips, 1998) يمكن أن تكون أساساً يعتمد عليه أستاذ الجامعة في تدريس طلبته ، يمكن أن تساهم فى تطوير الأداء التدريسى عند وضعها فى الاعتبار فى عملية اعداد وتدريب وتأهيل معلم المعلم ، وتتلخص فيما يلي :

1-تحديد أهداف كل مقرر دراسي ، ومفرداته ، ومراجعة ، ومتطلبات تنفيذه ، وطرق تقويمه (خطة المقرر) في أول لقاء للأستاذ مع الطلبة في بداية كل فصل دراسي .
2- التحضير الجيد للمحاضرة ، فالعرف الأكاديمي يحتم على الأستاذ الجامعي أن يستعد استعداداً تاماً للمحاضرة قبل وقتها من خلال الإطلاع على المراجع ذات العلاقة المباشرة

3- الحضور إلى مكان إلقاء المحاضرة في الوقت المحدد تماماً ، لأن تأخر الأستاذ عن موعده المحدد قد يعطي الطلبة انطباعاً بأن أستاذهم غير منظم ، وأن التدريس غير مهم بالنسبة له ، إذ يُعده الطلبة قدوه لهم

4- كتابة أهداف كل محاضرة في بدايتها ، إذ أن الواجب يستدعي إعطاء الطلبة فكرة واضحة عن الأهداف التي يرغب أستاذ المقرر الوصول إليها عند نهاية المحاضرة

5- مراجعة الأفكار العامة في محاضرة اليوم السابق عند بداية كل محاضرة ، لأن مراجعة الأفكار العامة للمحاضرة السابقة تؤدي إلى تثبيت معلوماتها في أذهان الطلبة

6- تنويع طرق وأساليب التدريس ، فالمحاضرة ستكون جذابة وشيقة إذا نجح أستاذ المقرر في تنويع أساليب تدريسه في كل محاضرة

7- كتابة عناصر موضوع المحاضرة باختصار

8- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في حجرة الدراسة

9- تحفيز أسلوب التعلم التعاوني

10- استخدام أمثلة من الحياة الواقعية

11- مناقشة نتائج البحوث الحديثة مع الطلبة

12- تنويع مستوى الصوت

13 - توزيع درجات المقرر على أساس عدة عوامل متنوعة

14 - العدلَ في التعامل مع جميع الطلبة

15- تقويم الأداء التدريسى بين الحين والآخر

16- توظيف تقنية المعلومات الحديثة في العملية التعليمية

(ب) تطوير الأداء البحثى (البحث العلمى):

وهناك من اقترح صيغة لتنشيط عملية البحوث العلمية الأساسية التي يرجى منها تحقيق التميز

للجماعات البحثية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لكن ينبغي التأكيد هنا بأن الفائدة المرجوة من اعتماد هذه الصيغة يعتمد على درجة تبني عدة أمور تنظيمية لدعم جميع مقومات عملية البحوث العلمية ومنها:

1- إيجاد جماعات بحثية في كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي اعتماداً على التخصص الدقيق لكل باحث وخبراته السابقة، بحيث يوكل إلى كل مجموعة تحقيق أهداف بحثية محددة.
2- تحديد أهداف بعيدة المدى لكل جماعة بحثية والعمل على تحقيق الأهداف في إطار زمني محدد.
3- دعم أنشطة الجماعات البحثية من خلال تسهيل إجراءات توفير المعدات اللازمة لإكمال أعمالها، وإيجاد آليات جذب للباحثين المساعدين المتميزين، بحيث تسهم كل جماعة بحثية في تطوير هذه الآليات من خلال التعاون مع إدارات (عمادات) البحث العلمي.
4- تأكيد أهمية استمرار البحوث التي يقوم بها الباحثون وضرورة الترابط بين هذه البحوث
5- تقديم الدعم المعنوي والمادي للأساتذة الباحثين من أجل تكوين الجماعات البحثية (كل في حقل تخصصه الدقيق) ودعمه بعدد من الباحثين المساعدين المتميزين شريطة تطوير خطة بحثية مقترحة خلال فترة زمنية معينة، ووضع جدول زمني لتحقيق الخطة البحثية.
6- تفعيل دور إدارات البحث العلمي في متابعة مقترحات الجماعات البحثية وإعطائها الدور الإداري الفاعل في تقنين عملية تكوين الجماعات البحثية، وتأكيد أهمية الارتباط الوثيق والتوافق بين الاهتمامات البحثية لكل عضو في الجماعة البحثية مع الأهداف بعيدة المدى لكل جماعة بحثية.
7- تقويم الصيغ المستخدمة لتقويم أنشطة الأستاذ الجامعي من خلال تحليل النتائج المتحققة من أنشطة الأستاذ الجامعي الباحث، أو من أنشطة الجماعات البحثية في فترة زمنية كافية.
8- تنشيط حركة تأليف الكتب الدراسية وترجمتها من خلال خطة مرحلية تعد بناء على أولويات واحتياجات الأقسام الأكاديمية، وضرورة إنشاء دور نشر علمية متخصصة يكون دورها المبادرة والمساهمة في دفع حركة التأليف والترجمة من خلال تجنيد أكبر عدد من الأساتذة المتخصصين في تنفيذ مه&ا"ية% تة$لية# وتة"!مة لمية تكون من ضمن خطط بعيدة المدى تعـدها مه(سسـا) التعلـيـ' العـالي والبـ+* العلمي,- مصطفـ. +"ية"ى /

(ج) أهمية الربط بين الأداء البحثى والأداء التدريسى : R & T

تبدو أهمية العلاقة بين البحث العلمى والتدريس فيما يلى :

- **العلاقة المباشرة للبحث بالتدريس والتدريس بالبحث وارتباط كل منهما بالأخر بشكل مباشر وغير مباشر وتأثير كل منهما على مخرجات الاخر.**

- **ركزت كثير من الدراسات الحديثة على هذا الموضوع و بينت أهميه نتائجه الايجابية على التحصيل العلمي للطلاب ورفع مستوى اعضاء هيئة التدريس ونتاجهم البحثي والتدريسي.**

- **ا ستخدمت عدة جامعات مبدأ تقييم أداء عضو هيئة التدريس فيها بما ينجزه أو يتحصل عليه في مجالى التدريس والبحث العلمى .**

- **الخبرة والأداء المتميز في هذين المجال والتوفيق بينهما بنجاح يسهم بشكل كبير في إيجاد فرصة العمل المناسبة لعضو هيئة التدريس في قطاع التعليم العالي حيث يعتمد على ذلك بشكل رئيسي في الجامعات المرموقة عند النظر في تعيين عضو هيئة التدريس ومراقبة أداءه واستمرار بقاءه .**

- انعكاس ذلك على التحصيل العلمي التطبيقي للطلاب في جميع مراحل التعليم العالي و اتاحة فرص عمل اكبر لهم عند تخرجهم لتزاوج المواضيع التي تدرس في الفصل مع الأبحاث التطبيقية في مجال التخصص

ومن ثم فهناك ضرورة للربط بين البحث العلمى الذى يجريه معلم المعلم بكليات التربية والتدريس الذى يقوم به لطلابه ، حيث أن هذا الربط من شأنه تعزيز عمليات التعليم والتعلم وربط النظريات العلمية بالتطبيقات التربوية فى الميدان التعليمى مما يكون له الأثر الأكبر فى التطوير التربوى فى ضوء مستحدثات الميدان .

(د) تطوير الأداء فى خدمة المجتمع :

فمن بين الوظائف الرئيسة للتعليم الجامعي ، خدمة المجتمع ، وقد أنشأت العديد من الجامعات مراكز ووحدات خاصة لخدمة المجتمع ولتكون مركز اشعاع حضارى اجتماعى يساهم فى تنمية المجتمع علميا واقتصاديا وثقافيا .

وتتعدد مجالات خدمة المجتمع وفقا لامكانيات كل جامعة وتخصصات أعضاء هيئة التدريس بها ، فعلاوة على ماتقدمه الجامعة من تعليم وبحث علمى يساهم فى التنمية الشاملة للمجتمع ، هناك عدة مجالات تستطيع الجامعة من خلالها خدمة المجتمع منها :

- البحوث العملية التطبيقية فى مجالات الصناعة والخدمات
- الاستشارات العلمية التى يقدمها الأساتذة كل فى مجال تخصصه
- البرامج التدريبية للعاملين فى المؤسسات
- البرامج الثقافية التى تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع
- البرامج التوعوية التى توجه الى فئات معينة بهدف الحد من أو التغلب على مشكلا ت معينة كالتدخين والادمان والأمية وغيرها .

(ه) تطوير الأداء فى مجال الادارة القيادة :

فمن بين مسئوليات أستاذ الجامعة المشاركة فى الادارة والقيادة الجامعية ، فالأدارة الجامعية مسئولية كل العاملين بالجامعة ، إذ يتوقف نجاح الادارة الجامعية فى تحقيق أهداف الجامعة على جهود كل العاملين بها وعلى رأسهم أعضاء هيئة التدريس .

وان كانت القيادة علما له أصوله وقواعده ، فانها تحتاج الى اكتساب مهارات مفاهيم ومهارات فنية ومهارات إنسانية وذلك حتى تكون الممارسة الفعلية على أصول علمية تساعد فى اتخاذ القرارات الجامعية السليمة .

obeikandl.com

بعض المعايير لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى بكليات التربية :

(أ) فى مجال التدريس :

- التمكن من سلوكيات التدريس العلمية والنفسية

- التمكن من المحتوى العلمى لمجال التخصص

- التمكن من التخطيط الجيد لعملية التعلم

- التمكن من طرق التعلم المختلفة

- التمكن من توظيف الأنشطة التعليمية بكفاءة

- التمكن من مهارات عملية التقويم

- التمكن من مهارات ادارة الموقف التعليمى

- امتلاك مهارات الدعم الأكاديمى والاجتماعى للطلاب

(ب) فى مجال البحث العلمى :

- التمكن من استخدام مهارات البحث العلمى فى مجال تخصصه

- التمكن من ربط البحث العلمى بالتنمية المجتمعية الشاملة

- امتلاك مهارات ادارة الفريق البحثى

- التمكن من مهرات كتابة تقارير البحوث العلمية فى مجال التخصص

- امتلاك مهارة تحليل ونقد مصادر البحث العلمى فى التخصص

- استخدام نتائج البحاث فى تطوير عمليات التعليم والتعلم

- نشر البحوث العلمية فى الدوريات المتخصصة

- توجيه طلاب البحث العلمى الى القضايا التى تخدم المجتمع

- حضور مؤتمرات محلية ودولية فى مجال التخصص

(ج) فى مجال خدمة المجتمع :

- المشاركة فى حل مشكلات المجتمع والبيئة المحلية

- تقديم أفكار وحلول مبتكرة لتطوير المجتمع

- الاسهام فى المشروعات الاجتماعية

- تقديم الدعم العلمى للبرامج والأنشطة الاجتماعية

- اجراء البحوث العلمية التطبيقية فى مجالات خدمة المجتمع

obeikandi.com

- الاسهام فى البرامج التدريبية التى تقدم للعاملين فى مؤسسات المجتمع

- الاسهام فى برامج التوعية التى توجه الى فئات معينة للحد من والتغلب على مشكلات البيئة والمجتمع

obeikandl.com

خاتمة :

قائمة مهارات الأداء المهنى لمعلم المعلم بكليات التربية

فى ضوء ماتقدم عرضه وفى سياق المحاولات التى بذلت ومازالت لتطوير الأداء المهنى لمعلم المعلم بشكل عام ومعلم المعلم بكليات التربية بشكل خاص ، هناك عدة مهارات تعكس الأداء المهنى لمعلم المعلم ، يضعها الباحثان فى القائمة التالية ، وهى مقترحة وقابلة للتطبيق والتعديل ، ويمكن استخدامها فى استكشاف مدى توفر هذه المهارات لدى معلم المعلم ، وبناء على مايتم الكشف عنه من مدى توفرها يمكن اعداد برامج تدريبية تساهم فى اكتساب معلم المعلم لها بما يرفع من مستوى جودة الأداء المهنى لمعلم المعلم .

مهارات التعليم والتعلم :

1. **اتقان محتوى ومهارات التخصص**
2. **ربط جيد لأجزاء محتوى التخصص**
3. **تكييف المادة العلمية وفقا لطبيعة المتعلمين**
4. **تخطيط مواقف التعلم**
5. **تصميم الخطة التعليمية فى ضوء احتياجات المتعلمين**
6. **وضع خطط قصيرة وطويلة الأجل لعمليات التعليم والتعلم**
7. **تحديد أساليب التعلم المناسبة للتخصص والمتعلمين**
8. **تعديل استراتيجيات وأساليب التعليم وفقا للتغذية المرتدة**
9. **اثرة اهتمام المتعلمين بالتعلم**
10. **توظيف مصادر التعلم تبعا لمواقف التعلم**
11. **توظيف الأنشطة التعليمية بكفاءة**
12. **استثارة دافعية وحماس الطلاب للتعليم والتعلم**
13. **إدارة الوقت المتاح للتعلم بكفاءة**
14. **بناء أدوات تقويم تناسب مخرجات التعلم**
15. **تطبيق أدوات متنوعة لتقويم المتعلمين**
16. **توجيه المتعلمين نحو التقويم الذاتى**
17. **تصميم البرامج والمقررات والوحدات الدراسية**
18. **تطبيق مفاهيم جودة التعليم فيما يعده من برامج ومقررات ووحدات دراسية**
19. **الارشاد الأكاديمى والتوجيه الطلابى**

مهارات البحث العلمى :

obeikandl.com

20- إجراء أبحاث علمية مبتكرة فى مجال التخصص

21- تحليل ونقد مصادرالبحث العلمى فى التخصص

22- استخدام نتائج البحاث فى تطوير التعليم والتعلم

23- كتابة تقارير البحوث العلمية فى التخصص بكفاءة

24- ادارة الفريق البحثى

25- نشر البحوث فى الدوريات المتخصصة

26- الاشراف على البحوث العلمية فى مجال التخصص

27- توجيه طلاب البحث الى القضايا التى تخدم المجتمع والبيئة المحلية

28- جلب مشروعات بحثية للكلية والجامعة

29- تدر منافع وعوائد اقتصادية

30- تسويق نتائج البحوث العلمية فى مجال التخصص

31- التزام بأخلاقيات البحث العلمى

32- حضور مؤتمرات محلية ودولية فى مجال التخصص

مهارات خدمة المجتمع :

33- الاسهام فى حل مشكلات المجتمع والبيئة المحلية

34- تقديم أفكار وحلول مبتكرة لتطوير المجتمع

35- الاسهام فى المشروعات الاجتماعية

36- المشاركة فى أنشطة وبرامج تنمية المجتمع

37- احترام الأعراف الاجتماعية فيما يقوم به من أنشطة

38- احترام اللوائح والقرارات الجامعية

39- تقديم الدعم اللازم للمتعلمين كلما كان ذلك ممكنا

مهارات الادارة والقيادة :

40- مهارات المتابعة والتقييم

41- وضع الخطط المناسبة للمواقف المختالفة

42- تنفيذ ماتم التخطيط له جيدا

43- صياغة رؤية واضحة للعمل

obeikandl.com

44- تحديد الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها فى مدى زمنى محدد

45- الاسهام فى عمليات تطوير المؤسسة التى ينتمى اليها (الكلية – الجامعة)

46- التقييم الذاتى الدورى والسنوى

47- تحديد نقاط الضعف والقوة فى أدائه الوظيفى

48- تخطيط البرامج التدريبية

49- تنفيذ البرامج التدريبية

50- تطوير مهارات الادارة والقيادة

obeikandl.com

مصادر البحث

1- أشرف السعيد أحمد: بعض مؤشرات جودة التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة 2001 .

2- أشرف السعيد أحمد : ادارة الجودة فى المؤسسات التعليمية من منظور اسلامى ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة المنصورة ، 2005

3- أشرف عبد المطلب مجاهد :"بناء وتطبيق نظام معلومات باستخدام الحاسب الآلي لتقييم مستوى جودة التعليم بمدارس التعليم العام "،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة

4 - برنامج الأمم المتحدة الانمائى ، المكتب الأقليمي للدول العربية : تقييم نوعية البرامج فى مجال التربية فى الجامعات العربية، سبتمبر 2007 ، ترجمة للتقرير التالى :

5 *Quality Assessment of Programmes in the Field of Education in Arab-Universities (December,2006*

6 - تيرو ، بربارا وأخرون : الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي ، ترجمة حسين بعارة ، وماجد خطايبة ، عمان : دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 2002م

7 -دليل تقويم واعتماد الجامعات ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، وزارة التعليم العالى ، مصر ، ديسمبر 2008

8 -السيد عبد العزيز البهواشى : الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم العالى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2007

9 -السيد محمد دعدور : ادارة الجودة فى المدارس(مترجم)الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ، القاهرة، 2006

10 -سعيد بن عبود الغامدي : الأستاذ الجامعى والبحوث العلمية فى ندوة تقييم التعليم الهندسي والتقني جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ،الظهران ، شعبان 1420 على الموقع التالى :
http://www.bab.com/articles/full_article.cfm

11 - ضياء الدين زاهر : تقويم أداء الأستاذ الجامعى .... الأداء البحثى كنموذج ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، يوليو 1995 .

12 الطائي ، محمد " التخطيط الاستراتيجي لاعتماد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الأكاديمية : رؤية مستقبلية " دراسة مقدمة لندوة الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات التعليمية والعلاقة بين عمادات الكليات والأقسام العلمية . القاهرة - جمهورية مصر العربية في الفترة من 2 - 4 أغسطس (آب) 2004م

13 - عبد العزيز جميل مخيمر : ملخص الاستراتيجية المعتمدة لتوكيد الجودة والاعتماد بجامعة المنصورة ، ضمن مشروع توكيد الجودة والاعتماد بوزارة التعليم العالى ، جامعة المنصورة ،2006

14- عدنان الأمير : الحاجة الى انشاء هيئة اقليمية لضمان جودة البرامج فى التعليم العالى ، فى ندوة نظم الجودة والاعتماد فى التعليم الجامعى الاسلامى ، جامعة أم القرى 11-13 مايو 2008

15- عماد البرغوثى ، محمود أبو سمرة : مشكلات البحث العلمى فى العالم العربى :مجلة *الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد 15،العدد2،يونيه 2007 على الموقع :*
http://www.iugaza.edu.ps/ara/research

16- عوض ، عادل " أسس تقويم وتطوير هيكلة التعليم العالي في الجامعات العربية " مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد الخامس والعشرون ، 1410هـ ، 1990م

openkandil.com

17- محمد عبد الحميد & أسامة قرنى : استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة اعداد المعلم بمصر فى ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول ،المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بنى سويف، 29-30 يناير 2005

18- محى الدين توق ، ضياء زاهر : الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، 1988 .

19- مصطفى بن محمد حريرى : ربط البحث العلمي بالتدريس والتدريس بالبحث العلمي في مؤسسات لتعليم العالي ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

20- مهنى غنايم : كراسى البحوث العلمية ... مشروع مقترح* لدعم تمويل التعليم العالى الحكومى والخاص فى مصر، *فى* المؤتمر العلمى السابع عشر لكلية التربية بدمياط ، التعليم الخاص فى مصر والعالم العربى ... الواقع والمستقبل ، *10 -11 نوفمبر 2008

***21-* -مهني غنايم : تخطيط سياسة البحث التربوي مسئولية من ؟ ورقة عمل في مؤتمر البحث التربوي ، كلية التربية بالمنصورة 23-24ديسمبر 1997**

22- مهنى غنايم & أشرف السعيد : الجودة الشاملة للنظم التعليمية ، مقرر دراسى ضمن مقررات مشروع تطوير الدراسات العليا التربوية باستخدام التعليم الالكترونى ، مشروع تطوير كليات التربية ، وحدة ادارة المشروعات،وزارة التعليم العالى ،مصر،2006/2005

23- مهنى غنايم : البحث التربوى فى خدمة المجتمع العربى، فى مؤتمر دور كليات التربية فى اصلاح التعليم ، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة (12-13) نوفمبر 2005

24- مهني غنايم ، هادية أبو كليلة : الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، دراسة حالة جامعة المنصورة ، وحدة إدارة البحوث جامعة المنصورة ،1999

25- مهنى غنايم : العوامل المؤثرة فى إنتاجية أستاذ الجامعة العربى ، مجلة التربية والتنمية ، السنة الثانية ، العدد 7 ، مايو 1994

26- هادية أبو كليلة : الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم ... منطلقات ومعايير وآليات وامكانية تطبيقها فى مؤسسات التعليم العالى الخاص فى مصر ، فى المؤتمر العلمى السابع عشر لكلية التربية بدمياط (التعليم العالى الخاص فى مصر والعالم العربى ، الواقع والمستقبل) 10-11 نوفمبر 2008

27- هادية أبو كليلة : كليات التربية وخدمة المجتمع في ضوء المؤتمرات التربوية خلال عام 1996 رؤية ناقدة ، المؤتمر السنوي الثالث عشر بقسم أصول التربية بالمنصورة " دور التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة " 24-25 ديسمبر 1996

28- - هادية أبو كليلة : الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس المصريين العاملين بالخارج فى : دراسات فى تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2001

29-- هيام بشور ، رفيع جبرة : مخرجات البحث العلمى والتطوير التقانى ومؤشرات الأداء ، فى المؤتمر الوطنى للبحث العلمى والتطوير التقنى ، دمشق (24-26) مايو 2006

30- Phillips, C.R.1998. " Suggestions for improving business professors 'classroom effectiveness " College Student Journal , Vol.32, No.1, March 1998

31 -Sallis, Edward, Total Quality Management in Education, Kogan page, Educational Management Series , London , 1993

32- -J.M. Juran , Juran on Leadership for Quality, The free press, New York, 1989

33- Guidelines on Expectations of Faculty Performance ,School of Engineering and Applied Science , University of Virginia,July 5, 2007 see www.seas.virgina.edu

34- Kate Steffens : Faculty Qualifications, Performance and Development,AACTE/NCATE,Spring 2008 see : www.niu.edu/ncate/rescources

www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic *35-*

obeikandl.com